

فان من قال انا مؤمن فقد زك نفسه وتاليها ان المشيئة
 راجعة اليها يقع من الاعمال وخامسها ان المشيئة معلقة
 بحاق علم الله من الخاتمة فان العبد لا يدري ما اراد الله به
 فالعقبة ان شاء الله الموافقة ولا يخفى عليك ان الشاويلين فيها
 يجوز في لفظ الاستثنا دون لفظ مؤمن والثالث
 والرابع فيها يجوز في لفظ دون الاستثنا لان كمال الايمان
 قد رزأه عليه وكذلك الاعمال لان الايمان عندنا
 التصديق واما الخامس فنقول ان قلنا السعادة والشفاعة
 لا يتبدلان فلا يجوز فيه لانه لا يدري اسعده هو ام لا
 لان ذلك انما يتحقق في الخاتمة وان قلنا يتبدلان ففي
 كون مجاز نظر واحتمال اذ عرفت هذا فاقول يظهر ان
 يقال ان الاستثنا على الناويل والثاني مستحب
 وعلى الثلاثة واجب ولا اعني بالوجوب وجوب
 النطق به بل وجوب اعتقاد ذات الامر كذلك
 لانه مشكوك في كمال الايمان وفي الاعمال والخاتمة
 واما التلغظ به فلا يجب ولكن من لم يتلغظ به يكون كمن حرم
 في موضع الاحتمال ولا شك في انه متوسع واما ترجيح القول
 بان المشار اليه بانا الهيكل المحض فلا ريب اننا طوله مسألة بقا
 النفس بعد موت البدن حتى تسأل عن الجميع نعم هل يقولون

اخترتم

اخترتم الامسالك عن الكلام في حقيقة الروح كما قدمه حيث
 قلتم وحقيقة الروح لم يتكلم عليها محمد المصطفى صلى الله عليه
 وسلم فتمسك عنها اعروا الروح هي المشار اليها بانا الهيكل
 المحض كنتم فاليين بان الروح هو الهيكل المحض كما هو
 قول بعض المتكلمين الذاهبين الى ان الروح جسم وكل هذا
 منكم كلام في حقيقة الروح بعد اختيار الرصحت فالجواب
 انا لا نسلم ان الروح هي المشار اليه بانا وتحقيق ذلك
 ان البحث واقع في مسألتين مسألة الروح وحقيقتها
 اعرض هي ام جوهر وبشقيدير كرتها عرضا اعرض خاص
 غير معين كما يقول الكيا المراسي ام المزاج الخاص
 بايد ان نوع الانسان كما نقول قد صاها الفلاسفة ام بعض
 القوى الفعالة في الاجسام ام صفة الحياة ام الهيكل المحض
 وبشقيدير انما جوهر فهل هي هذه الجنة الى غير ذلك من
 الخلاف في حقيقتها ومسألة المشار اليه بانا هل هو هذه
 الجنة او الروح فن قال الروح الجنة فلا اشكال عنده
 واما من لم يغفل بانها الجنة وهو الذي نفضح به فانه يقول
 لا يلزم من كون الروح غير الجنة ان لا يكون المشار اليه بانا
 الجنة بل المشار اليه بانا الجنة اذا كانت النفس قائمة بها
 فها مسألتان لا تعلق لاحدهما بالاشرى ولا اشارة لغير الجنة